فتح أبواب الدورة الحالية وتغلق في 23 يناير الجاري

مؤسسة الدوحة للأفلام تختار 32 فيلماً لدورة منح الخريف 2016

مشهد من فيلم «منزل وسط الحقول».

فاطمة الرميحي الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدوحة للأفلام

لقطة من فيلم «صمت الريح».

أعلنت مؤسسة الدوحة للأفلام عن منح الخريف 2016 التي تدعم صناع الأفلام الذي يخوضون تجربتهم الإخراجية الأولى أو الثانية من جميع أنحاء العالم. وقالت فاطمة الرميحي الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدوحة للأفلام بأن 32 فيلما، من بينها 12 فيلما لمخرجات نساء، من 27 بلدا اختيرت للحصول على التمويل وتشمل أفلاما قصيرة ووثائقية وتجريبية وأفلام المقالات والأفلام الطويلة. وبلغ إجمالي الأفلام التي دعمتها مؤسسة الدوحة للأفلام حتى الآن 310 أفلام من 51 بلدا، 264 منها من العالم العربي.

بالإضافة إلى الأفلام التي يصنعها مخرجون قطريون، يغطي برنامج منح الخريف مشاريع من مرحلة التطوير إلى ما بعد الإنتاج من الجزائر، الأرجنتين، بوركينا فاسو، كندا، جمهورية الدومنيكان، مصر، فرنسا، ألمانيا، العراق، الأردن، لبنان، المغرب، هولندا، عمان، فلسطين، بورتوريكو، السعودية، جنوب إفريقيا، أسبانيا، السويد، السودان، سوريا، تونس، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة والولايات المتحدة.

بهدف برنامج المنح إلى دعم أصوات المواهب الواعدة ويشجع على التفاعل الإبداعي بين صناع الأفلام، كما يساهم في تعزيز مجتمع صناع الأفلام من خريجي مؤسسة الدوحة للأفلام. إلى جانب ذلك، تحصل بعض المشاريع المختارة على دعم التطوير الإبداعي من قبل محترفين ومختصين بالمؤسسة على مدار مراحل إنتاج الأفلام. كما يتم دعم أسماء معروفة من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ممن أرست معايير جديدة في الصناعة وحظيت بإشادة واسعة نظير الرؤية الإبداعية والمحتوى المؤثر والقوي الذي تقدمه.

وقالت فاطمة الرميحي الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدوحة للأفلام :«إن تشجيع ودعم المواهب الواعدة من جميع أنحاء العالم يعتبر من الالتزامات الرئيسية في تعزيز الجيل القادم من صناع الأفلام. من خلال توفير منصة للأصوات السينمائية الجديدة نسعى أيضا إلى بناء ثقافة سرد قصص عالمية المفهوم وتقديم أفلام تلقى تجاوبا مع مختلف الثقافات. نود أن نمكن المواهب الجديدة من خلال مساعدتهم على تخطي التحديات التي تواجههم في تحقيق تطلعاتهم الإبداعية وتشجيع المحتوى القوي. إن تنوع الطلبات لمنح هذا العام كانت استثنائية للغاية، واخترنا 32 مشروعا لقوتها في ملامسة عاطفة الجمهور أينما كان في هذا العالم».

وتتضمن قائمة الأفلام الروائية الطويلة والتجريبية الحاصلة على منح الخريف 2016:

«كاشا» (السودان، جنوب إفريقيا، قطر) للمخرج حجوج كوكا، وهو قصة حب سودانية غريبة تدور أحداثها أثناء الحرب الأهلية في السودان.

«الحسناء والكلاب» (تونس، فرنسا، السويد، لبنان، قطر) للمخرج كوثر بن هنية، ويدور حول مريم الطالبة التونسية الحسناء التي تصمم أن تروي صدمتها للشرطة.

«القفا» (جمهورية الدومنيكان، الأرجنتين، ألمانيا، قطر) للمخرج نيلسون دي لوس سانتوس آريس ويدور حول البرتو الذي تتوقع منه أعضاء أسرته، فور وصوله، أن يشاركهم في طقوس تتعارض مع دينه الجديد ويثار لمقتل أبيه.

«خريف داوود» (العراق، هولندا، فرنسا، لبنان، قطر) للمخرج قتيبة الجنابي ويدور أحداثه أثناء الحرب الإيرانية العراقية حيث يغادر داوود القاعدة العسكرية التي التحق بها كي يسلم جثمان صديقه المتوفي إلى أسرته.

«ذاكرة أيقون» (قطر) للمخرج مهدي علي علي ويظهر ثلاث قصص تتقاطع في باريس: رجل فرنسي يصارع مرض السرطان فيما تنوي زوجته أن تجهض جنينها، فتاة غجرية رومانية تبحث عن شخص يتبنى شقيقتها الصغرى، وصبي سوري مهاجر وحزين يحاول العيش من خلال ممارسة التمثيل في السينما.

«فندق الذاكرة» (ألمانيا، فرنسا، قطر) للمخرج هينريك سابل ويروي الفيلم رحلة عاطفية تدور فصولها عبر التاريخ الأوروبي.

«بهتان بالألوان» (مصر، قطر) للمخرجة نرمين سالم ويدور حول بهتان، وهي عديمة العاطفة، تلتقي مع فلفلة ذات الحركة المفرطة، ويكوّنان معًا فريقًا لإنقاذ العالم من ضياع المشاعر النبيلة.

«مسك» (الإمارات العربية المتحدة، قطر) للمخرج حميد السويدي، ويدور حول أحمد الحائر بين والده الراقد على فراش الموت وولده اليافع، ابن الإثني عشر ربيعًا، ويحاول أن يتغلب على روح التهكم والسخرية المتأصلة فيه لإنقاذ متجر عطور أسرته الذي يوشك على الانهيار.

«صولو» (تونس، فرنسا، كندا، قطر) للمخرج مهدي هملي ويتحدث عن أمل التي تم إطلاق سراحها من السجن بعد قضائها عقوبة بسبب علاقة غير شرعية لكنها سرعان ما بدأت بالبحث عن ابنها المفقود «مؤمن» في أسفل قاع مدينة تونس.

«بدون هوية» (المغرب، فرنسا، قطر) من إخراج نرجس نجار ويدور حول الفتاة هنية المستعدّة للتخلي عن كل شيء في سبيل العثور على أمّها حتى الموافقة على الزواج من رجل أعمى عجوز.

«بركة العروس» (لبنان، قطر) للمخرج باسم بريش ويروي قصة سيدتين تحاولان الاستمرار في الحياة وتيسير أمورهما الشخصية مع بعضهما البعض وضد بعضهما البعض في آن واحد.

«المنشور» (فلسطين، فرنسا، ألمانيا، قطر) للمخرجة سهى عراف، يتحدث عن منشورٌ يظهر على جدران شوارع قرية ريث يتهم نسوة القرية بالانحلال الاخلاقي.

«صمت الريح» (بورتريكو، الدومينكان، فرنسا، قطر) للمخرج الفارو ابونتا سينتينو. يجد رافيتو نفسه عاجزًا عن الحداد على وفاة شقيقته بسبب تورّطه المستمر في عمليات تهريب البشر، إذ إنه ينقل المهاجرين من جمهورية الدومينيكان الى بورتو ريكو عبر البحر دون توقف.

«قولوبوليس» (المغرب، فرنسا، قطر) للمخرج قوزي بنساعدي ويجور حول عبد القادر الذي تزوج من ماليكا ويعيشان قصة حب كبيرة. لكن عبد القادر يتعرض في أحد الأيام لحادث عنيف ومُدل يقلب حياة الزوجين معًا رأسًا على عقب.

«والي!» (بروكينافاسو، فرنسا، قطر) للمخرج بيرني جولديلات. في الوقت الذي ينزلق فيه آدي، وهو مراهق فرنسي بوركيني الأصل، إلى هاوية الجريمة، يقرر والده أن يرسله إلى قرية العائلة في بوركينا فاسو.

«تواصل زنقة» (المغرب، فرنسا، قطر) للمخرج إسماعيل العراقي ويروي قصة رومانسية رائعة وملحمة ملهمة بالأحداث ما بين نجم موسيقى «روك» سابق وامرأة ذات صوت سحري.

عدد الأفلام التي دعمتها مؤسسة الدوحة للأفلام بلغ 310 أفلام من 51 دولة و264 فيلماً من العالم العربي

ثلاثة مشاريع لصناع أفلام قطريين اختيرت ضمن منح الخريف 2016 والتي تدعم المخرجين للمرة الأولى أو الثانية من جميع أنحاء العالم

تتضمن قائمة الأفلام الوثائقية الطويلة:

«من النخلة إلى النجوم» (العراق، فرنسا، ألمانيا، قطر) للمخرجة ليلى البياتي، وهو فيلم تجريبي طويل عن ليلى، وهي فنانة فرنسية عراقية الأصل، تحاول أن تزيح النقاب عن أصولها العربية الضائعة.

«أوروبوروس» (فلسطين، فرنسا، قطر) للمخرجة بسمة الشريف. فيلم تجريبي طويل يلقي نظرة على الموت كما لو كان فترة ميلاد، ونظرة على الماضي كما لو كان الحاضر، ونظرة على النهاية كما لو كانت البداية.

«الصحرة» (سوريا، لبنان، قطر) من إخراج غياث الحداد وسعيد البطل ويدور حول فنانَين يبديان إهتمامًا مشتركًا قويًا بشؤون الناس في مدينة الغوطة السورية المحاصرة.

«منزل وسط الحقول» (المغرب، قطر) للمخرجة تالا حديد ويروي قصة شقيقتين تعيشان آخر مرحلة من مراحل الطفولة في قرية تقع وسط جبال الأطلس الشاهقة حيث تتقاطع التقاليد مع إرادة التغيير.

«لحظة الهروب» (الجزائر، فرنسا، قطر) للمخرج عبد الله بادس حول رحلة تصوّر الحياة الواقعية الحالية في الجزائر من خلال مقابلة بين شباب المدُن ومواطنين يعيشون في أعماق الريف.

«صديقي القضقاضي» (تونس، قطر) للمخرج رفيق عمراني ويدور حول كمال القضقاضي، وهو إرهابي ذاع صيته في تونس وكان يومًا ما صديقًا مقرّبًا من مدير الكلية الجامعية الذي يُظهره الفيلم وهو يطلق العنان لتأملاته حول الإرهاب.

«بنات واجادوجو» (بوركينافاسو، السويد، قطر) للمخرجة تريزا تراوري داهل برج. تتقابل مجموعة من الفتيات الصغيرات من دولة بوركينا فاسو في مدينة واجادوجو، وذلك لدراسة مهنة تصليح السيارات.

«القطعة 35» (فرنسان قطر) للمخرج إيريك كارافاكا الذي يصطحبنا إلى أعماق رحلة بحث جذابة، مدفوعًا برغبته في إحياء ذكرى شقيقته المريضة التي لم يسبق له التعرف عليها.

«مملكة الصمت» (سوريا، ألمانيا، فرنسا، قطر) للمخرجة ديانا الجيرودي ويروي قصة إمرأة ترعرعت في أرض الطغاة والجواسيس، وها هي اليوم في منفاها تستعيد صور السوريين وأصواتهم، بعد أن تبعثر أكثر من نصفهم في شتى بقاع الأرض.

«كأس الانتصار» (الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، قطر) من إخراج شاؤول شوارتز وكرستيبه كلوزيو، يلقي نظرة معمّقة إلى قطاع صيد الحيوانات وهو قطاع ضخم ومثير للجدل وتبلغ قيمته مليارات الدولارات.

أما قائمة الأفلام القصيرة فتتضمن:

«غيوم» (عمان، قطر) للمخرجة مزنة المسافر، ويدور حول صائد فهود يقيم في قرية تقليدية تقع بين أطراف الجبال يمر بمرحلة تحولية في حياته.

«تشويش» (لبنان، ألمانيا، أسبانيا، قطر) للمخرجة فيروز سرحال، ويدور حول تشويش يطرأ على كأس العالم المنتظر بشدة عبر موجات صوتية غريبة تمهد الطريق لحدث مباشر وأضخم من كأس العالم بكثير.

«كنت أراقبك» (قطر) من إخراج روضة آل ثاني ويروي قصة فتاة تحاول سبر أغوار الذكريات المنسية لإحدى دور العرض السينمائي المهجورة من خلال رحلة إلى الماضي تشبه حالة الغيبوبة.

منحة ما بعد الإنتاج للفيلم «كشته» (قطر) للمخرجة الجوهرة آل ثاني وفاز بجائزة «أفضل فيلم روائي» في قسم «صنع في قطر» في مهرجان أجيال السينمائي الرابع، ويدور حول أب أبّ طفليه في رحلة إلى الصحراء بغرض الصيد، لكن الرّياح لم تجر تمامًا كما كان يشتهيها. حصل الفيلم في السابق على منحة إنتاج من المؤسسة.

أطفال الكلب» (السعودية، قطر) من إخراج ليان عبد الشكور ويروي قصة أب سعودي متعسف يوكل لابنه البريء والحالم، ذي السنوات الثماني، مهمة شنيعة تقضي بقتل كلب الجيران المسعور.

«فتحي مفتاح» (الأردن، ألمانيا، قطر) للمخرج غسان جرادات ويسرد قصة طفل لاجئ مهووس بجمع المفاتيح، يدفعه شغفه بها إلى العثور في أحد الأيام على باب سرّي داخل متجر المفاتيح الخاص بوالده.

وتقدم مؤسسة الدوحة للأفلام دورتين من المنح في كل عام، وقد فتحت الدورة الثالية أبوابها الآن وتغلق في 23 يناير منتصف الليل 2017. لمزيد من التفاصيل، الرجاء زيارة HYPERLINK «http://www.dohafilminstitute.com» «http://www.dohafilminstitute.com»

بالإضافة إلى برنامج المنح، تقدم المؤسسة برنامجاً للتمويل المشترك وصندوق الفيلم القطري المكرّس لدعم صناعة الأفلام القصيرة والطويلة للمخرجين القطريين.

خروج بندر مقري وإسراء جمال من المنافسة

ملحم زين يشعل مسرح «Arab idol»

ملحم زين على مسرح Arab idol.

ارتفعت نسبة التوتر والخوف وزادت حدتهما بين المشتركين في الموسم الرابع من برنامج المواهب العالمي بصيغته العربية "Arab Idol"، حيث وقفوا في اختبار جديد أمام لجنة التحكيم المؤلفة من الفنانين وائل كفوري، نانسي عجرم، أحلام، حسن الشافعي، مع علمهم أن رأي اللجنة أصبح استشاريا فقط، لأن الكلمة الأخيرة والفاصلة تعود إلى تصويت الجمهور. علما أن الجميع كان في انتظار الإعلان عن خروج مشتركين من رحلة المنافسة على اللقب.

وبعد أن غنى المشتركون الـ12 في سهرتين متتاليتين، أطل الفنان ملحم زين في باقة من اغنياته المتنوعة، وشاركه وائل كفوري اداء اغنية "إنت مشيتي"، ثم جاءت النتائج لتعلن خروج بندر مقري من السعودية وإسراء جمال من مصر إثر وقوفهما في منطقة الخطر مع كل من همام ابراهيم ووليد بشارة.

في هذه الحلقة، تحدث كل مشترك في تقرير خاص عن الاستعدادات والتحضيرات السابقة لظهورهم على المسرح، وانطلقت المنافسة مع مهند حسين من الأردن بأغنية "أشوفك وين"، فحصد تعليقات إيجابية من اللجنة، فقال حسن باته يتمتع بشخصية تجعله متفردا، وانه يعرف كيف يطبع شخصيته على ما يغنيه. أما أحلام فأثنت على خامته الصوتية واختياره وأدائه وإحساسه، واختارت نانسي شطراً من الأغنية التي أداها تعبيراً عن إعجابها، فقالت "أداءك عقل بالراس ما خلا"، بينما رأى وائل بأن تميزه يجعله في منطقة الأمان. أما نادين خطيب من فلسطين، فادت "انا قلبي إليك ميال" لفايزة أحمد، فاعتبرت أحلام بأن أداءها طبيعي وغير متكلف ونادر الوجود عربيا، واردفت قائلة "تمردي على صوتك"، ونصحتها نانسي بأن توضح عربها الصوتية، لتصل إلى الجمهور بطريقة أفضل، وقال وائل بأن نادين هي البحر الهادئ والسهل الممتنع، والابتسامة وخفة الظل مسألة مهمة وإضافة أساسية، ولفت حسن إلى أن اداء نادين بسيط وهذه ميزة، لكن يجب أن تتقن الأغنية أكثر. وأدى وليد بشارة من لبنان أغنية "غربوا" لوائل كفوري، فتوجهت نانسي إليه قائلة بأن "اداءك بفرح قلبي"، بينما قالت أحلام أنت أفضل من غنى في مجموعتك الأسبوع الماضي، لافتة إلى أن تمرده وصوته أعجباها. فيما قال حسن به "انك خضتني إيجابا، وقد اثبت بانك قادر على غناء الوان مختلفة عن جدارة، وختم وائل بالقول انه فخور بأن وليد اختار أغنية له ليؤديها بهذه البراعة. أما داليا سعيد من مصر، التي رافقها ميشال فاضل على البيانو، فغنت "كده يا قلبي" لشيرين، واتفق وائل ونانسي انها كانت موفقة جدا في الغناء، واعرب حسن عن غضبه لأن المشتركة لم تخرج ما عندها من طاقات، لافتا إلى أنها المرة الأولى التي يشعر بأن داليا تتفاعل أكثر، وأكدت أحلام أن المنافسة بالنسبة لداليا صعبة في تنافس في بلدها التي تضم العديد من الأصوات المتميزة، وأردفت قائلة: "أنت صوت رائع وخامة متميزة".

واستمر ظهور المواهب على المسرح، فغنى بندر مقري من السعودية وهو يعزف على العود "وينك يا درب المحبة" لفنان العرب محمد عبده، وقالت أحلام أن "عليك إيجاد سكة واضحة لك، وسيدعمك الجمهور السعودي كما دعمني"، واعتبر وائل بأن ميزة المشترك انه يغني ويعزف على العود في وقت واحد، واتفق حسن معه على هذه الفكرة، معتبرا أن هذا الأمر سيكون له دورا في اللحن وبنائه مستقبلا. وعلقت نانسي بأن المشترك غنى بطريقة جميلة لكن عليه التفاعل أكثر على المسرح. وأدى أمير دندن أغنية "قل للمليحة" لصباح فخري، فأثنى وائل على أدائه، ونانسي على ثقته بنفسه وعلقت "واثق الخطى يمشي أميراً".. ورأت أحلام أنه كان رائعا كالعادة، وأشاد حسن بصوته وأدائه.

وأطلت كوثر براني من المغرب لتغني "كلمة زعل" لأحلام، وعلقت أحلام بالقول "كنت فرساً على المسرح"، وتمنت على المشتركة أن تطلق العنان لنفسها في الغناء. وأشار حسن إلى أن الشخصية التي غنت الموال بدت مغايرة عن الشخصية التي أدت الأغنية، وأثنت نانسي على إحساس المشتركة لكنها افتقدت قوة الصوت والحضور كما قالت، فيما أشاد وائل بحضورها وطلتها ووصفها بماريا كاري العرب، وأدى يعقوب شاهين من فلسطين الذي مر بوعكة صحية قبيل الحلقة، لكنه عرف كيف يطوع صوته ويتمرد على المرض ويغني "الليل يا ليلى" لوديع الصافي بأسلوب مذهل. وأشادت اللجنة بكامل أعضائها بأدائه. ووصفه وائل بالجبل والصوت الرائع، أما حسن فقال بأن مسؤولية كبيرة تحملها يعقوب وكان على قدر الحمل رغم مرضه.

وغنى همام ابراهيم من العراق بمرافقة ميشال فاضل على البيانو أغنية "موجوع"، وعلقت نانسي بالقول "أنت خير ممثل لبلدك العراق، غنيت بإحساس لكن اقل من السابق"، فيما رأت أحلام بأن همام متأثر بماجد المهندس، ونصحته بأن يختار لنفسه شخصية تميزه، مثنية على حضوره القوي وجمهوره العريض على "السوشال ميديا"، فيما انتقد حسن اختياره الغنائي، واعتبر وائل أن ما ينقص همام هو لقب نجم آراب أيدول فقط. أما إسراء جمال من مصر، فغنت "مستنياك" لعزيزة جلال، فبادرها حسن بالقول "ميزتك أنك صوت مصري أصيل، لكنك تحتاجين إلى تمرين أكثر"، وشاركته الرأي أحلام وكذلك نانسي فيما أشاد وائل بصوتها. وأدى عمار محمد من اليمن أغنية "إن يحرمونا" لأحمد فتحي، واعتبرت أحلام أن صوته أصيل، وتوجهت إليه نصيحة أن يغني بسلطنة أكبر، فيما طلب حسن أن يستمع منه أكثر إلى التراث اليمني، ونصحه بأن يبرز الجوانب الجميلة في صوته، وأشارت نانسي بأنها تنتظره ليغني دوما، مشيدة بالشجن في صوته. وختم السهرة الأولى من البرنامج محمد بن صالح من تونس بأغنية "الورد الجميل" لأم كلثوم، ووصفه وائل بـ"المعلم والمطرب بكل معنى الكلمة"، بينما قالت نانسي "وجدت هويتك الغنية"، مشيدة بأسلوب أدائه، وأشار حسن إلى الخلاف بين فئتين من الجمهور على صوته وأدائه، فإحداهما داعمة والثانية رافضة لصوته. وأثنت أحلام على كون المشترك مرتاحاً في الغناء مطالبة بشركة إنتاج، لتجهز له البوما غنائيا يتناسب مع فخامة صوته، لتكون في مصاف النجوم الأوائل في العالم العربي.

في سياق متصل، افتتحت حلقة النتائج بالمقدمة الغنائية لأحد أشهر أعمال الكرتون العربية "غرندايزر" في ثمانينيات القرن الماضي، أداها المشتركون معا على المسرح في حلقة بعنوان "الطفولة"، التي بدأت بتقرير لخص أحلام المشتركين في طفولتهم وميولهم الفنية، قبل أن يتذكر أعضاء لجنة التحكيم طفولتهم من خلال صور علقت داخل الاستديو، وتحدثوا عن علاقتهم بالطفولة وأغانيها. بعدها اجتمع كل من وليد بشارة ومهند حسين ويعقوب شاهين وأمير دندن على المسرح، لغناء "لما بضمك" لحسين الديك، قبل أن ينتظر المشتركون الأربعة الإعلان عن اسم المشترك الذي سيقف في منطقة الخطر، فحصل وليد بشارة على أقل نسبة تصويت في هذه المجموعة فانتقل إلى منطقة الخطر. أما المجموعة الثانية، فتألفت من عمار محمد، ومحمد بن صالح، وهمام ابراهيم، وبندر مقري، وانتقل إلى منطقة الخطر فيها كل من بندر مقري وهمام ابراهيم. أما المجموعة الثالثة، فتألفت من إسراء جمال، داليا سعيد، وتادين خطيب، وكوثر براني، وغنوا معا "شادي" للسيدة فيروز، وانتقلت إسراء إلى دائرة الخطر.

في الختام، وقف المشتركون الأربعة وليد بشارة، وبندر مقري، وهمام ابراهيم وإسراء جمال لمعرفة من هما المشتركان اللذان ستنتهي رحلتهما في البرنامج، وأعلن أحمد فهمي أن من حصل على أقل نسبة تصويت هما بندر مقري وإسراء جمال، وانتهى بذلك مشوارهما وغادرا البرنامج، وبذلك، يتأهل إلى الحلقة المقبلة كل من عمار محمد، ومحمد بن صالح، وهمام ابراهيم، ووليد بشارة، وداليا سعيد، وتادين خطيب، وكوثر براني، ويعقوب شاهين، وأمير دندن، ومهند حسين، وفي الأسبوع القادم، يحل الشاب خالد ضيفا على حلقة النتائج يوم السبت المقبل.